

## تاج العروس من جواهر القاموس

" الحِرْجَان : رجلان اسمُ أَحَدِهِمَا حِرْجٌ وهو منْ بَدَنِي عَمْرٍو بنِ الحارِثِ .  
ولم يُذكَرْ اسمُ الآخرِ " . وفي اللّسان : إِنْما عَنَى بِالْحِرْجَيْنِ رَجُلَيْنِ .  
أَبْيَضَيْنِ كالْوَدْعَةِ فَإِمْمًا أَنْ يَكُونَ لِبَيَاضِ لَوْنِهِمَا وَإِمْمًا أَنْ يَكُونَ كَدَنَى بِذَلِكَ  
عَنْ شَرَفِهِمَا وَكَانَ هَذَا الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَّرَا لِحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ ؛ لِيَتَحَفَّرَا  
بِذَلِكَ . وَالْمُضَفَّرُ : الْمَفْتُولُ كَالضَّفِيرَةِ . الْحَرَجُ " كَكَتَفٍ : الَّذِي لَا  
يَكَادُ يَبْرَحُ مِنَ الْقِتَالِ " قال : .

مِنْهَا الزُّوَيْنُ الْحَرَجُ الْمُقَاتِلُ ... وَالْحَرَجُ : الَّذِي لَا يَنْتَهَزِمُ كَأَنَّهُ  
يَضْرِيْقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ فِي الْإِنْهَازِ . " وَأَحْرَجْتُ الصَّلَاةَ . حَرَّمْتُهَا " وَسَيَأْتِي  
حَرَجَتِ الصَّلَاةُ . أَحْرَجْتُ " فُلَانًا : آثَمْتُهُ " أَيْ أَوْقَعْتُهُ فِي الْإِثْمِ . مِنْ  
الْمَجَازِ : حَرَجَ إِلَيْهِ : لَجَأَ عَنْ ضَيْقٍ . وَأَحْرَجْتُهُ " إِلَيْهِ : أَلْجَأْتُهُ " .  
وَضَيَّقْتُ عَلَيْهِ . وَأَحْرَجْتُ فُلَانًا : صَيَّرْتُهُ إِلَى الْحَرَجِ وَهُوَ الضَّيْقُ .  
وَأَحْرَجْتُهُ : أَلْجَأْتُهُ إِلَى مَضْيَقٍ . وَكَذَلِكَ أَحْرَجْتُهُ وَأَحْرَدْتُهُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : أَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَحَرَجْتُهُ إِلَيْهِ أَيْ انْضَمَمْتُ .  
وَأَحْرَجَ الْكَلْبَ وَالسَّبْعَ : أَلْجَأَهُ إِلَى مَضْيَقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ . مِنَ الْمَجَازِ : " .  
حَرَجَتِ الْعَيْنُ كَفَرَحَ " تَحَرَّجُ حَرَجًا : " حَارَتْ " وَفِي الْأَسَاسِ : غَارَتْ فَضَاقَ  
عَلَيْهَا مَنَافِذُ الْبَصَرِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِيهَا جَاءَ إِذَا سَفَرَتْ ... وَتَحَرَّجُ الْعَيْنُ فِيهَا حَرِينَ  
تَنْتَقِيبُ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَهَا لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَطُوفُ مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ . وَفِي  
التَّهْذِيبِ : الْحَرَجُ : أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ  
فَرَقًا وَغَيْطًا . مِنَ الْمَجَازِ : حَرَجَتِ الصَّلَاةُ " عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَجًا أَيْ " .  
حَرُمَتْ " وَهُوَ مِنَ الضَّيْقِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَرُمَ فَقَدْ ضَاقَ . " وَلَيْلَةُ  
مَحْرَاجٍ : شَدِيدَةُ الْقُرْ . " وَحَارَجُ : ع . " مِنَ الْمَجَازِ : وَدُونَهُ حِرَاجُ مِنْ  
الطَّلَامِ " حِرَاجُ الطَّلَامَاءِ بِالْكَسْرِ : مَا كَثُفَ مِنْهَا " وَالْتَفَّ قَالَ ابْنُ  
مَيْيَادَةَ : .

أَلَّا طَرَقَتْ نَا أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا ... حِرَاجُ مِنَ الطَّلَامَاءِ يَعُشَى  
غُرَابُهَا خَمَّ الْغُرَابَ لِحِدَّةِ الْبَصَرِ يَقُولُ : فَإِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِيهَا الْغُرَابُ  
مَعَ حِدَّةِ بَصَرِهِ فَمَا طَنُّكَ بِغَيْرِهِ ؟ مِنَ الْمَجَازِ : " الْحُرْجُوجُ " بِالضَّمِّ

والحَرَجُ محرَّكَةٌ والحَرُوجُ كَصَبُورٍ كُلٌّ ذَلِكَ " : الذِّقَاقَةُ السَّمِينَةُ "   
الجَسِيمَةُ " الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ " هي " الشَّدِيدَةُ أَوِ الضَّامِرَةُ "   
 . وقيل : الحُرُجُوجُ : " الوَقَادَةُ " الحَادَّةُ " القَلْبِ " قال : .

أَذَلِكَ وَلَمْ تَرَوْا حَلَّ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ ... بِرَحْلَى حُرُجُوجٍ عَلَيْهَا   
 الذِّمَارِقُ وَجَمْعُهَا حَرَجِيحٌ . وَأَجَازُ بَعْضُهُمْ : نَاقَةُ حُرُجُوجٍ بِمَعْنَى الحُرُجُوجِ   
 وَأَصْلُ الحُرُجُوجِ حُرُجُوجٌ وَأَصْلُ الحُرُجُوجِ حُرُجٌ بِالضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ : " قَدِمَ   
 وَفُدُ مَذْجٍ عَلَى حَرَجِيحٍ " جمع حُرُجُوجٍ وَحُرُجِيحٍ " جمع حُرُجُوجٍ وَحُرُجِيحٍ   
 كَذَا فِي النَّهْائَةِ . الحُرُجُوجُ : " الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ " - وَفِي الْأَسَاسِ   
 رِيحٌ حَرَجِي : بَارِدَةٌ - قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

أَنزَقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّاتٍ عَزَالِيَهَا ... مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ   
 حُرُجُوجٍ " وَالتَّحَرِيحُ : التَّضْيِيقُ " وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ   
 حَقِّ الضَّعِيفِينَ : الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ " أَيُّ أَضْيَاقُهُ وَأُحَرِّمُهُ عَلَى مَنْ   
 ظَلَمَهُمْ مَا . وَكَذَلِكَ التَّحَرُّجُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْيَتَامَى : " تَحَرَّجُوا أَنْ   
 يَأْكُلُوا مَعَهُمْ " أَيُّ ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ . حَرَجِيحٌ " كَسَمِينٍ : جَدُّ "   
 أَعْلَى " لِسَمُرَةٍ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ هِلَالٍ " بْنِ حَرَجِيحٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ   
 عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ ذِي الرِّأْسَيْنِ وَصَدَّقَهُ فِي الْإِكْمَالِ فَقَالَ : حُدَيْجٌ بِالْدَّالِ   
 وَالتَّصْغِيرِ . " وَالْحُرُجَةُ بِالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ " .